

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الثالثة عشرة - العدد [٤٩] ربيع الأول ١٤٣٦هـ / يناير ٢٠١٥م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ؛

يوافق الحادي والعشرون من شهر يناير الجاري ذكرى مرور مائة عام على الافتتاح الرسمي لمكتب بريد الكويت، الذي كان ثمرة جهود طويلة بذلها الشيخ مبارك الصباح مع الحكومة البريطانية تعود إلى عام ١٩٠١م؛ فقد أدرك الشيخ مبارك أهمية هذا المرفق الذي من شأنه تيسير التواصل مع الخارج وخدمة النشاط التجاري الذي يمثل عصب الحياة في ذلك الوقت بالكويت.

وكان هذا الموضوع أحد البنود التي أثارها الشيخ مبارك مع نائب ملك بريطانيا في الهند اللورد كيرزون عند زيارته للكويت في نوفمبر ١٩٠٣م، الذي وعد بتنفيذ مقترح الشيخ مبارك. وفي ٢٨ من فبراير ١٩٠٤م وافقت بريطانيا على إنشاء مكتب للبريد في الكويت يكون فرعاً للبريد الهندي، ويكون مقره في دار الاعتماد البريطاني. وفي ٢١ من يناير ١٩١٥م افتتح رسمياً أول مكتب للبريد في الكويت بختم مخصص للكويت، وتوقف استخدام ختم مكتب البريد الهندي على الرسائل الصادرة من الكويت. وفي هذا العدد مقال للأستاذ خالد العبدالمغني يبين أهمية هذا المكتب في تصدير الرسائل واستقبالها، ليس للكويت فحسب بل للمناطق المجاورة أيضاً، ويقدم مثالا لمجموعة من الرسائل التي تلقاها سانت جون فيليبي أو أرسلها من خلال هذا المكتب.

والله ولي التوفيق

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

• افتتاحية العدد

• من وثائق الصقر؛

ميزانيات نادرة لمكومة الكويت.

• بريد فيليبي "مر من هنا"

عام ١٩١٨م.

• الكويت في متحف الطيران العربي الملكي البريطاني.

• وثائق المينة العامة

للجنوب والخليج العربي.

• من مكتبة المركز.

• إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

- (٣) تاريخ الكويت السياسي - المجلد الرابع - تأليف حسين خلف الشيخ خزعل - الطبعة الأولى ١٩٦٥ م.
- (٤) تاريخ الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية - الجزء الثالث - تأليف نجدة فتحي صفوة - دارالساقبي ١٩٩٨ م.
- (٥) ديوان الشاعر خالد الفرج - جمعه وقدمه خالد سعود الزيد - مكتبة الربيعان ١٩٨٩ م.

- 6) The Persian Gulf Administration Reports 1873-1947, Vol. VII: 19051911-, Ch. XI, (Year
- 7) Orientations, Sir Ronald Storrs, London 1945.
- 8) Philpy of Arabia by Elizabeth Monroe - 1998.
- 9) Kuwait Political Agency, Arabic Documents 1899 -1949, Volume 3 and 6-Archive Editions 1994.
- 10) The Early Postal History of Saudi Arabia- by Jakob von Uexkull, published 2001.

ومن كفلي غنم حزننا به خير كسب

والناس قالوا وقالوا كلام بغض وحب
لكن منهم أديباً رب اطلاع و لب
يقول ناقشت فليبي فقال سري (بقلبي!!)

المصادر:

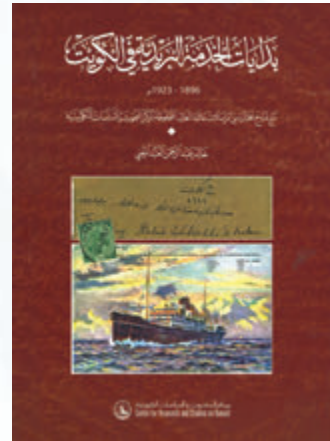
- (١) بعثة إلى نجد ١٩١٧-١٩١٨ م - سانت جون فيليبي - قدمه وترجمه وعلق عليه الدكتور عبدالله الصالح العثيمين - توزيع مكتبة العبيكان - الطبعة الثانية ١٩٩٨ م.
- (٢) معتمدو الملك عبدالعزيز ووكلاؤه في الخارج - محمد بن عبدالرزاق القشمي - دار الانتشار - الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م.

من إصدارات المركز

بدايات الخدمة البريدية في الكويت

تأليف الأستاذ خالد عبدالرحمن العبدالمغني

كتاب "بدايات الخدمة البريدية في الكويت" هو كتاب رائد لباحث جاد متمكن من موضوعه، عكف عليه نحو ثلاث سنوات في صبر وأناة، قدم بعدها عملاً يُعد بحق إضافة قيمة ومميزة في مجال الخدمات البريدية في الكويت. تتمثل أهمية هذا الكتاب في أمرين؛ أولهما استخدامه الوثائق الأهلية لإحدى الأسر الكويتية الكريمة هي (أسرة آل خالد) في التأريخ لموضوع حيوي هو بدايات الخدمة البريدية في الكويت، وهو أمر يحدث لأول مرة بالنسبة لتراث أسرة من الأسر الكويتية التي حرصت على الاحتفاظ بوثائق وأوراق لها أهميتها التاريخية طوال مدة زمنية طويلة تربو على مائة عام، وثانيهما أن الباحث اهتم بالتأريخ للخدمات البريدية في فترة تعود إلى ما قبل افتتاح مكتب بريد الكويت عام ١٩١٥ م بنحو عشرين عاماً، وهي الفترة التي لم تحظ من المهتمين والباحثين بالدراسة من قبل، وذلك لشح المصادر التي تتناولها وصعوبة الوصول إليها.





الكويت في متحف الطيران الحربي الملكي البريطاني

عبرها إلى حلب بدلا من البصرة.

وبذلك حلّت الكويت المشكلة التي كانت تواجه الشركة الإنجليزية بشأن نقل بضائع الهند وتسويقها في بلاد الشام وأقطار الشرق الأوسط الأخرى إضافة إلى أوروبا.

وفي يوليو من عام ١٧٧٦م كلف السيد/ لاتوش (Latouche) وكيل شركة الهند الشرقية الإنجليزية في البصرة الليفنتانت تويس (Twiss) قبطان السفينة "المخيفة" (Terrible) القيام بمهمة متابعة أعمال البريد هناك، واتخاذ ما يراه من الإجراءات الكفيلة بمتابعته وتنظيمه.

وفي شهر نوفمبر ١٧٧٧م زارت السفينة "النسر" (Eagle) التابعة للشركة الإنجليزية الكويت، وأعدّ رجالها تقريرا عن صلاحية مينائها لرسو السفن، وذكر التقرير أن المدينة مسورة، وأنها تستقبل القوافل التي تتمتع فيها بنوع من الأمان.

ونتيجة للصعوبات التي واجهها موظفو الوكالة التجارية في البصرة من قبل الحكام العثمانيين قرر "صمويل مانستي" رئيس الوكالة ومعاونوه الانتقال إلى الكويت، وقد تم ذلك في أبريل ١٧٩٣م؛ وأقاموا فيها حتى أغسطس ١٧٩٥م، وكان اختيارهم للكويت مقرا للوكالة

زار المركز في ١٥ من مايو ٢٠١٣م وفد من المتحف البريطاني للطيران الحربي الملكي ضم كل من السيد (Tony) Edwards والسيد Keith Ifould (CBE) وتأتي زيارتهما للكويت للإعداد للركن الذي سيخصص لدولة الكويت في المتحف البريطاني، وقد حضرا إلى المركز بناء على توصية من سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح الذي أشار عليها بمراجعة المركز للتأكد من المعلومات الواردة في الدليل العربي والإنجليزي الخاص بالركن المذكور. وقد قام المركز بمراجعة شاملة وإعادة ترجمة للكتيب الإنجليزي وإرساله إلى المتحف.

وسنعرض في هذه المقالة جوانب من المعلومات والصور التي تضمنها الركن المذكور من واقع الكتيب المشار إليه.

مقدمة:

تعود بداية العلاقات الكويتية البريطانية إلى منتصف عام ١٧٧٥م، وذلك بعد احتلال الفرس للبصرة؛ إذ أصبحت الكويت مقراً لممثلي شركة الهند الشرقية الإنجليزية في الخليج، واستمر ذلك من عام ١٧٧٥ إلى عام ١٧٧٩م.

وقد أصبحت الكويت ذات أهمية كبيرة بعد أن أصبحت جميع القوافل المحملة بالبضائع تنقل